

31 | كتاب الحج | من شرح مختصر بلوغ المرام | فضيلة الشيخ أ.د. #سامي_الصقير | 6 ذو القعدة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن غفر الله له ولشيخنا وجميع المسلمين وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#) ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة. واني دعوت في صاعها ومدها بمثل فيما دعا ابراهيم لاهل مكة متفق عليه. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:00:20](#) حرم ما بين غير الى ثور. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة. المراد بذلك اي اظهر تحريمها. واعلن - [00:00:40](#) والا فان المحرم لها هو الله عز وجل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم مكة وفي حديث ابي شريح الخزاعي ان مكة حرمتها الله ولم يحرمها الناس - [00:01:00](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة. اي جعلتها حرما كما حرم ابراهيم مكة تشبيهه هنا في قوله كما حرم ابراهيم مكة تشبيهه لاصل التحريم باصل التحريم. وليس في وصفه واحكامه - [00:01:17](#) وما يترتب عليه بان هناك فروقا كثيرة بين حرم مكة وحرم المدينة فمن ذلك مضاعفة الصلاة. فان مضاعفة الصلاة في حرم مكة تشمل جميع الحرم عند كثير من العلماء اما في المدينة فان المضاعفة تختص بالمسجد. ولم يقل احد من العلماء ان المضاعفة في حرم - [00:01:37](#)

مدينة تشمل الحرم كله. ومن ذلك ايضا اللقطة. فان لقطة حرم مكة لا تحل الا لمنشد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل ساقطتها الا للمنشد. بخلاف حرم المدينة فان اللقطة فيه كغيره - [00:02:04](#)

ومنها ايضا ان تحريم الصيد والشجر والحشيش في حرم مكة محرم بالنص والاجماع. بخلاف في حرم المدينة ففيه خلاف. فالحاصل ان بين الحرمين ان بينهما فروقا كثيرة تصل الى نحو ثلاثين فرقا - [00:02:24](#)

قال واني دعوت في صاعها ومدها. اي فيما يكال بالصاع والمد من الطعمة. بمثل وفي بمثلي ما دعا به ابراهيم وقد دعا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في مكة كما قال الله تعالى واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من - [00:02:44](#)

ثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. وقال تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:03:08](#)

فهذا الحديث يدل على فوائد ومسائل منها اولا اظهار الاحكام الشرعية وبيانها. ومن ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة. فهي حرم لكنها دون مكة اي دون حرم مكة في الاحكام - [00:03:28](#)

ومنها ايضا استجابة الله تعالى لدعاء هذين النبيين الكريمين محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل حيث انزل الله تعالى البركة في طعام وارزاق هذين الحرمين الشريفين. اما الحديث حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام وفي رواية حرم ما بين عين الى - [00:03:54](#)

يا ثوب وعير جبل قري ذي الحليفة يعني قرب ابيار علي. وثور جبل خلف جبل احد. هذا شمالا وجنوبا. اما شرقا وغربا فحدها

اللابتان وهما الحرتان. كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:24

اني احرم ما بين لابتيتها. وحرم المدينة بريد في بريد. يعني شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وفائدة معرفة حدود حرم المدينة اولا تحريم الصيد. وثانيا حلول البركة في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لاهلها. وثالثا ان الدجال لا يدخل الا - 00:04:44
ورابعا ان الطاعون ايضا لا يدخل الى اهلها ولا يمسه بضر. هذه بعض الاحكام التي تترتب على معرفة حدود حرم المدينة ومن اهمها

ما تقدم ذكره وهو حصول البركة بدعاء النبي صلى الله عليه - 00:05:08

سلم لاهلها في طعامهم وارزاقهم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:28